

إعداد

الباحث / ماهر يحيى البواردي

٢٣٢٠٠١٤٤١

عنوان الدراسة

استخدام الدبلوماسية الرقمية في أنشطة العلاقات العامة الدولية
وانعكاساتها على تحقيق أهداف السياسة الخارجية المصرية: دراسة
تطبيقية

الباحث/ النجار، مروان محمد حمزة أحمد (٢٠٢٤) م

رابط الدراسة



9801-005-016-0083-
1.pdf

الأهداف والأهمية

الأهمية النظرية والعلمية

اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها في أن ميدان البحث في الدبلوماسية الرقمية ميداناً حديثاً في ميادين بحوث العلاقات العامة والاعلام وبالرغم من كثرة الدراسات في مجال العلوم السياسية إلا أن هناك قلة واضحة في الدراسات الاجتماعية والاعلامية التي اهتمت بدراسة الدبلوماسية الرقمية وأثرها في تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول النامية وخاصة في مصر وأفريقيا.

الأهمية التطبيقية والعملية

يعد موضوع الدبلوماسية الرقمية من الموضوعات الحديثة التي برزت في الآونة الأخيرة وحازت على اهتمام العديد من الباحثين من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول باستخدام مفهوم القوة الناعمة لجوزيف ناي وتوظيفه في العلاقات العامة الدولية والإعلام الدبلوماسي المؤسساتي.

عرضت معظم الدراسات السابقة أهمية الدبلوماسية الرقمية في تشكيلها للصورة الذهنية وكذلك تحقيقها لأهداف السياسة الخارجية للدول والمجتمعات المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وألمانيا وغيرها، ولكن اهتم الباحث في دراسته الحالية بمدي استخدام وزارة الخارجية المصرية والهيئة العامة المصرية للاستعلامات للأدوات التكنولوجية في نشر دبلوماسية مصر

رقمياً وتحقيق أهداف سياستها الخارجية نحو المجتمع الدولي باعتبار مصر إحدى الدول النامية.

البحث حول الآثار الناتجة من استخدام الدبلوماسية الرقمية كنشاط من أنشطة العلاقات العامة الدولية في تحقيق أهداف السياسة الخارجية لمصر كدراسة مهمة في ميدان العلاقات العامة الدولية لأن الدبلوماسية الرقمية تعتبر واحدة من الدراسات البينية التي تجمع بين أكثر من مجال.

طبقت الدراسة الحالية على وزارة الخارجية المصرية والهيئة العامة المصرية للاستعلامات من خلال إبراز أدوات تحليل الخطاب الاعلامي للمنشورات الموجهة للجمهور الخارجي عبر صفحاتهما الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

إعطاء مقترحات لمستخدمي الدبلوماسية الرقمية في المؤسسات المصرية السياسية لاستثمار أنشطتها الاتصالية ودبلوماسية مصر الرقمية في حل المواقف والقضايا الدولية لتعزيز صورة الدولة أمام المجتمع الدولي بالإضافة إلى تحقيق أهداف السياسة الخارجية التي تسعى إليها الدولة المصرية.

أهداف الدراسة

١- التعرف على مرتكزات الدبلوماسية المصرية التي تبرزها مؤسسات الدراسة إلى المجتمع الدولي عبر الانترنت وأثرها على العلاقات العامة الدولية.

٢- تحديد ملامح خطة الدولة والإمكانات المالية والموارد البشرية والتكنولوجية المخصصة لاستخدام الدبلوماسية الرقمية في مواجهة وسائل الاعلام المضادة وتحقيق أهداف السياسة الخارجية المصرية.

٣- رصد طرق وادوات التواصل بين مؤسسات الدولة والاطراف المؤثرة في نشر دبلوماسية مصر ومدي تفاعلها مع المجتمع الدولي علي وسائل الاعلام الاجتماعي

٤- إبراز أهم الأساليب التي استخدمتها مؤسسات الدولة في تحقيق أهداف السياسة الخارجية المصرية.

نجد انه ينطبق قاعدة SMART، على أهداف وأهمية الدراسة

وهي اختصار لمعايير أهداف الدراسة التي يجب أن تكون:

محددة (Specific)، قابلة للقياس (Measurable)، قابلة للتحقيق (Achievable)، ذات صلة (Relevant)، ومحددة بزمن (Time-bound).

إذاً دعنا نقيم الأهداف المذكورة وفقاً لهذه المعايير:

• التعرف على مرتكزات الدبلوماسية المصرية التي تبرزها مؤسسات الدراسة إلى المجتمع الدولي عبر الإنترنت وأثرها على العلاقات العامة الدولية.

• محددة (Specific): من حيث الهدف محدد بشكل واضح وهو التعرف على مرتكزات الدبلوماسية المصرية وأثرها.

• قابلة للقياس (Measurable): نجد أنه يمكن قياس هذا من خلال تحليل المنشورات والتفاعلات عبر الإنترنت.

• قابلة للتحقيق (Achievable): وهذا الهدف قابل للتحقيق إذا تم إجراء دراسة تحليلية للمنشورات والأدوات الرقمية.

• ذات صلة (Relevant): هذا الهدف مرتبط بشكل وثيق بالدبلوماسية الرقمية وأثرها على السياسة الخارجية.

• محددة بزمان (Time-bound): يمكن تحديد فترة زمنية لإنجاز هذا التحليل.

تحديد ملامح خطة الدولة والإمكانات المالية والموارد البشرية والتكنولوجية المخصصة لاستخدام الدبلوماسية الرقمية في مواجهة وسائل الإعلام المضادة وتحقيق أهداف السياسة الخارجية المصرية.

• محددة (Specific): الهدف محدد ويشير إلى ضرورة تحديد خطة الدولة والإمكانات المخصصة.

• قابلة للقياس (Measurable): يمكن قياس الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية المخصصة لهذه الأنشطة.

• قابلة للتحقيق (Achievable): فهذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال جمع البيانات من الجهات الرسمية.

• ذات صلة (Relevant): أي أنه ذو صلة مباشرة بتطوير استراتيجية الدبلوماسية الرقمية.

• محددة بزمان (Time-bound): يمكن وضع إطار زمني لجمع البيانات وتحليلها.

رصد طرق وأدوات التواصل بين مؤسسات الدولة والأطراف المؤثرة في نشر دبلوماسية مصر ومدى تفاعلها مع المجتمع الدولي على وسائل الإعلام الاجتماعي.

• محددة (Specific): الهدف واضح ويختص برصد أدوات التواصل بين مؤسسات الدولة والمجتمع الدولي.

• قابلة للقياس (Measurable): يمكن قياس التفاعل من خلال عدد المنشورات، التعليقات، التفاعلات، وغيرها.

• قابلة للتحقيق (Achievable): الهدف قابل للتحقيق من خلال دراسة البيانات المتاحة على منصات التواصل الاجتماعي.

• ذات صلة (Relevant): هذا الهدف مهم لفهم كيفية تأثير الدبلوماسية الرقمية على العلاقات الدولية.

• محددة بزمان (Time-bound): يمكن تحديد فترة زمنية محددة للرصد والتحليل.

إبراز أهم الأساليب التي استخدمتها مؤسسات الدولة في تحقيق أهداف السياسة الخارجية المصرية.

• محددة (Specific): الهدف محدد، حيث يركز على إبراز الأساليب المستخدمة.

• قابلة للقياس (Measurable): يمكن قياس الأساليب من خلال تحليل استراتيجيات الاتصال والدبلوماسية الرقمية.

• قابلة للتحقيق (Achievable): الهدف قابل للتحقيق عبر تحليل الأدوات المتاحة.

• ذات صلة (Relevant): هذا الهدف ذا صلة بتقييم فعالية الدبلوماسية الرقمية.

• محددة بزمان (Time-bound): يمكن تحديد فترة زمنية لجمع البيانات وتحليل الأساليب المستخدمة.